مرجعية السيد الخميني مثلا حققت ذلك فلا يجوز أن يحول ارتباطكم بي عن الذوبان في مرجعيته([162]. وحسب الشيخ محمد رضا النعماني فان كلام السيد الشهيد أعلاه كان قبل انتصار الثورة الإسلامية في إيران بعشر سنوات تقريبا[163]. إن تأكيد السيد الشهيد على مرجعية الإمام الخميني وضرورة الذوبان فيها في وقت مبكر ليعبر عن أهمية هذه المرجعية في خدمة الإسلام ويعبر عن صواب نظر السيد الشهيد وتقديره لهذه المرجعية الكبيرة. ويذكر الشيخ النعماني من صور الدعم التي قدمها السيد الشهيد للإمام الخميني أن السيد الشهيد ذهب إلى بيت الإمام لزيارته وتوديعه بعد أن علم أن الإمام الخميني قرر مغادرة العراق ورغم أن هذا التوديع لم يتم حيث كان الإمام قد غادر النجف في ساعة مبكرة من صباح ذلك اليوم فان السيد الشهيد رحمه ا قد دخل المنزل وجلس مع بعض من كان فيه من المرتبطين بالسيد الإمام رحمه ا مظهرا لهم التأييد والمساندة رغم تطويق قوات الأمن للمنزل ومراقبة من يتردد عليه. وهذا الموقف اعتبرته السلطة من المواقف التي أدانت بها السيد الشهيد رضوان ا عليه في الاعتقال الذي تعرض له في انتفاضة رجب وكان قد عطل أبحاثه في ذلك اليوم وقال:)إن رحيل السيد الخميني من النجف خسارة كبيرة([164] إن من قدر له أن يعيش تلك الفترة في العراق أو يتابع الأمور حتى لو كان خارج العراق يدرك مدى الشجاعة التي يمتلكها السيد الشهيد وهو يزور مرجعا